

24 من 46 / شرح القصيدة النونية/وكذاك زندقة العباد أساسها

التعطيل/صالح الفوزان/العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال الناجية. القصيدة النونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثاني والاربعون. وقذف زندقة العباد - [00:00:00](#)

اساسها التعطيل يشهد داء اولو العرفان. اما اسم التوحيد هو اثبات. هو اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل. هذا التركي واصل الزندقة والالحاد مثل الاسماء والصفات فليختر هؤلاء ما شاءوا ان شاءوا اخذوا بطريق التوحيد - [00:00:20](#)

وهو طريق الانبياء واتباعهم وان شاءوا اخذوا طريق الزندقة والالحاد فصاروا مع مع فرعون وهاباء وجماعة الملاحدة في نار جهنم. هم الذين يختارون لانفسهم هذه الاشياء يلا والله ما في الارض زندقة بدت الا من التعطيل والنكران. عصرة الزندقة والتعطيل والالحاد - [00:00:46](#)

جعلوا من مذهب الجهمية. مذهب الجاهلية الذين تبنا مذهب اليهود الذي الذين شرفوا التوراة وحرموا الكتب. وهذه قوائهم الجهمية. وتعلموا عليهم فنفاوا اسماء الله وصفاته بقصد افساد الاديان كلها. نعم. والله ما - [00:01:18](#)

اقي الارض زندقة بدت من جانب الاثبات والقرآن؟ ما بجانب الاثبات. والقرآن ما حدث لي التوحيد والايمان. وانما الزندقة والالحاد حدثت من جانب التعقيب والانكار والنفي نعم هذه زنادقة العباد جميعهم ومصنفاتهم بكل مكان - [00:01:49](#)

ما فيهم احد يقول الله فوق العرش مستول على الاكوان اه هاي كتب الجهمية وتلاميذهم ممن جاء بعده من الفرق الضالة موجودة. فتش فيها ما تجد فيها العناية بالتوحيد والعناية بعبادة الله وحده لا شريك له. ولا تجد فيها العناية لاثبات اسماء الله وصفاته. ما - [00:02:18](#)

فيها اثبات الاستواء على العرش. ولا فيها اثبات العلو. ولا فيها اثبات الاسماء والصفات وانما هي معنية بالتحريف والتعطيل وصرف النصوص عن ظاهرها هذا مستوى كتبه. وهي موجودة لا نقول عليهم - [00:02:48](#)

الا ما هو موجود في كتبهم. وسجلوه باقلام وقد ابقى الله هذه الكتب الفاسدة لتكون حجة عليهم نعم ويقول ان الله جل جلاله متكلم بالوحي والقرآن. لا في كتبهم اثبات الكلام لله عز وجل. وان الله تكلم - [00:03:15](#)

الوحي تكلم بالقرآن كلم موسى ما فيها لله ما فيه كلام عن الله عز وجل. وان كلام الله مخلوق. نعم او ما يقرب من ذلك. نعم. ويقول ان الله كلم عبده موسى فاسمعه بذى الاذان موسى - [00:03:42](#)

عليه السلام اختص من بين سائر الانبياء لان الله كلمه تكلما. وسمع موسى كلامه باذنيه هذا خاص بموسى عليه الصلاة والسلام ولهذا يسمى كليم الله. وكلم الله موسى تكلما. نعم. ويقول ان النقل - [00:04:05](#)

معارض للعقل بل امران متفقان. ما في كتبهم ان العقل يتوافق مع العقل كما هو في كتب اهل السنة بل فيها ان العقل يخالف النقل وان الاصل عندهم هو العقل واما النقل فهو - [00:04:31](#)

امر لا يفيد اليقين وانما يزيد الظن عنده. والعقائد عنده لا تبني على الظن فيه. وانما تبني على اليقين. فتبني اذا على العقل ولا تؤخذ من الكتاب والسنة. لان الكتاب والسنة نصوص. يعني - [00:04:50](#)

لا تفيد اليقين بالزعم سير والنقل جاء بما يحار العقل في هيل المحال البين البطلان هذه قاعدة ان العقل لا يختلف مع النقل ابدا.

وكررنا هذا عنه. العقل الصحيح او العقل الصريح لا يخالف - [00:05:14](#)

نقل الصحيح ابدأ فان اختلفا فلا بد اما ان العقل غير صريح انه عقل مختلف واما ان النقل غير صحيح هذي قاعدة عظيمة لا يختلفان ابدأ واذا لم يدرك العقل ما جاء به النص في الامور الآخرة والامور المغيبة فهذا يسلم للنص والاخبار عن الله وعن اسمائه - [00:05:38](#)
وصفات الاخبار عن المغيبات هذا يسلم للنص لقدرة الله سبحانه وتعالى فنحن نؤمن به بموجب اخبار الله واخبار رسوله صلى الله عليه وسلم وان لم تدركه عقولنا لان عقولنا لا تدرك كل شيء - [00:06:13](#)

فالوحي جاء بما يوافق العقل الصحيح. وقد يأتي بما يحارب بما فيه العقل لانه لم يدركه ولم يخط به موقفه من ذلك التسليم لله عز وجل ولا يكون من الذين قال الله فيهم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تؤولوا - [00:06:36](#)

فالوحي قد يأتي بما تحار فيه العقول ولم يأتي بما يخالف العقول ابدأ. نعم فانظر الى الجهمي كيف اتى الى اس الهدي ومعامل الايمان؟ والنقل جاء بما العقل فيه لا المحال البين البطلان العقل لم يأت بما تحيله العقول. ابدأ وانما - [00:07:13](#)
قد يأتي بما تحاروا فيه العقول لان العقول قاصرة. موقفها من ذلك التسليم والالتقياد لله عز وجل. والانتظار والانتظار حتى يتبين هذا الشيء يوم يأتي هل ينظرون الا تأويله؟ يعني ينتظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله؟ يقول الذين نسوهم - [00:07:46](#)

قد جاءت رسل ربنا بالحق يتبين لهم هذا الا يوم القيامة. عند ذلك يتحسرون ويعترفون ان الرسل جاءت بالحق وهم في الدنيا يكذبونهم. لابد من هذا المصير يوم القيامة قد جاءت غسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا؟ او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل - [00:08:15](#)

قد خسروا انفسهم وظل عنهم ما كانوا يخسرون نعم. فانظر الى الجهمي كيف اتى الى اس الهدي ومعامل الايمان بمعاول التعجيل فما يبقى على التعجيل من ايمان وما يبقى. بمعاول التعجيل يقطعها فما يبقى على - [00:08:46](#)

تعجيل من ايماني هذه مهنة الجهل انه يقطع اصول يقطع اصول الايمان واذا قطع فيبقى الا التعجيل للبعض والاحاد والزندقة هذه مهنة الجهل واتباعه. نعم. انما يعرف بطلان مذهب الجهمية واتباعهم من سفر احوالهم وعرف مقالاتهم. وتنبه - [00:09:12](#)
مقاصدهم اما الانسان او الجاهل فقد تنطلي عليه اقواله لا سيما وانهم يكسونها بزخارف الحجج والعقل الناس يقولوا العقل يمجدون العقل فاذا قيل هذه ادلة عقلية. كثير من الجهال يظنها انها عقلية - [00:09:54](#)

او بهذا بهذا الطلال. لكن العارف بالله والعارف بادلة الكتاب والسنة هذا لا تنطلي عليه الزخامة. ينظر الى الحقائق ولا ينظر الى الزخارف. والتبويها. نعم والله لو حدقتموه لرأيتموه هذا واعظم منه رأي عيان. لو انكم حبقتم ابصاركم - [00:10:16](#)

وتفحصتم هذه الاقوال التي اتى بها الجهلية فتبين لكم بطلانه. اما انكم تاخذونه على وينبغي عليكم زكروها فهذا هو الهلاك وهذا يجب على طالب العلم وخصوصا في هذا الزمان الذي تفر فيه لبس الحق في الباطل يجب على طالب العلم - [00:10:47](#)

من لا يستعجل وان ينظر في الاقوال والمقالات ويعرضها على الكتاب والسنة. ثم بعد ذلك يبين الحق من الباطل نعم ولا يجوز هذي صدرت من اناس مثقفين واناس خبراء واناس عندهم عقول ما يقول الشيطان ظله وعنده عقل. الشيطان ظل وهو عنده - [00:11:14](#)
واتباع الشيطان عندهم عقول لكن لم تنفعهم عقول. فهم قلوب لا يفخرون بها. ولهم اعين لا يبصرون به ولهم اذان لا يسمعون به اولئك كالانعام بل هم اضل. لم تنفعهم عقولهم - [00:11:47](#)

فما اغنى عنه فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء كانوا يجحدونه بايات الله. وحاط بهم ما كانوا به يستهزؤون كان والله لو حدقتموه لرأيتهم هذا واعظم منه رأي اعيان لكن على تلك العيون غشاوة ما - [00:12:07](#)

الكحان في العميان ما حيلة الكحة يعني العمل ينفع الكحل او ينفر اكبر او ينفر العلاج ها ما ينفعه شيء ما ينفع بهم انك تنصحهم انك تبين لهم لان عمت بصائرهم - [00:12:33](#)

سبب والعياذ بالله بسبب قبولهم الباطل ونقلب افئدتهم وابصارهم كما نؤمن به اول مرة الانسان اذا تبين له الحق ولم يقبله يبتلى بعمل بصيرة. فلا يقبله بعد ذلك ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به يعني عقوبة لهم. فما لم يؤمنوا به اول مرة - [00:12:54](#)
الله جل وعلا يقول فليحذر الذين يخالفون عن امرهم ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الواجب على المسلم وعلى طالب العلم

بالخصوص انه اذا صح عنده الدليل ان يقبله. ولا يتوقف ابدًا. فان توقف او شك - [00:13:23](#)

فانه حري ان يصاب بالزيغ في قلبه. والعمى في بصيرته. نعم. فصل في بهت اهل الشرك والتعقيد في رميهم اهل التوحيد والاثبات بتنقيص الرسول صلى الله عليه وسلم. كذبوا اهل السنة والجماعة وقالوا انهم تنقصوا الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قالوا تنقصتم - [00:13:47](#)

طول الله وعجبا لهذا البغي والبهتان تدرّون لماذا قالوا ذلك؟ قالوا لانكم لم تعبدوا الرسول صلى الله عليه وسلم ولم تطلبوا منه الحوائج بعد موته فلم تأتوا الى قبره وتستغيثون به. فهذا تنقص للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:17](#)
كما ان عدم طلب ذلك من الاولياء تنفس للاولياء. هذا هو التنفس عندهم انك ما تشركهم مع الله سبحانه وتعالى. اما اذا اشركتهم مع الله فقد وفيت لهم حقا. بزعم. هذا - [00:14:41](#)

معنى التنقص عند هؤلاء ان احنا ما دعوت الرسول ولا استغثت به ولا لجأت الى قبره ولا توسلت به او بجاه كل هذا تنفس للرسول فهو في هذا الفصل قد بين ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا له حق - [00:15:01](#)
وان الرسول صلى الله عليه وسلم له حق. وقالوا ان الحقوق ثلاثة. حق خاص لله سبحانه وتعالى وحق خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. وحق مشترك بين الله وبين الرسول. وهو الايمان بالله ورسوله والمحبة - [00:15:29](#)

لله ورسوله وطاعة الله ورسوله هذا مشترك لكن العبادة حق لله جل وعلا. والاتباع والطاعة حق للرسول صلى الله عليه وسلم نعم قالوا تنقصتم رسول الله وعجبا لهذا البغي والبهتان والى الان يقولون هذا اللي ما يعبد الاولياء والصالحين - [00:15:50](#)
ولا يعرف قدره. تراهم يقولونها الان. وان اللي ما يعبد الاولياء والصالحين واصحاب المزارات والمقامات هذا معناه وجود اولياء الله وينتقص نعم قالوا تنقصتم رسول الله وعجبا لهذا البغي والبهتان - [00:16:16](#)

عزله ان يرتد قط بقوله بالعلم بالله العظيم اين الذي تنقص الرسول الذي عزل احاديث الرسول وقال لا يحتسب بها. او الذي قال يجب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر وتصديقه فيما - [00:16:43](#)
اخبر الكتاب ما نهى عنه الزجر والا يعبد الله الا بما شرع. اين احق بمعرفة حق الرسول صلى الله عليه وسلم. نحن او انتم اللي تقولون احاديث الرسول لا يعتمد عليها - [00:17:01](#)

واخباره لا تفيد العلم يا عجبا! كيف يعني يقبلون علينا معارفهم يلبسون اياها وهي بهم اوصق نعم. عزلوا كلام الله ثم رسوله عن ذلك عدلا ليس ذا كتمان. قالهن القرآن والسنة لا - [00:17:15](#)
اثبات العقائد لان العقائد لا تثبت الا على اليقين واليقين لا يكون الا بالادلة العقلية نعم الادلة العقلية هي الاصل عندهم. واما الكتاب والسنة فما وافق العقل عندهم. عندهم هم قبلوه - [00:17:41](#)

وما خالف العقل اولوه او فوضوه. نعم جعلوا حقيقته وظاهره هو الكفر الصريح البين البطلان. جعله. جعلوا حقيقته وظاهره هو اذكر الصريح البين البطلان. هكذا جعلوا من ظواهر النصوص يفيد الكفر والتشبيه والتجسيم - [00:18:01](#)
الكفر والتسبيح والتفسير فلذلك صاروا طريقين اما مفوضة مفوضون معانيها الى الله بزعمهم واما مؤولة يحركونها بلا معان باطلة نعم اللي تنقص الرسول اللي اللي قبل النصوص وما تدل عليه - [00:18:26](#)

على ما جاءت وهم اهل السنة والجماعة او الذي حرف النصوص ورفض قبولها عين بالله الذي تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. قالوا وظاهره هو التشبيه والتجسيم والتمثيل حاشا ظاهرا - [00:18:50](#)
القرآن قالوا في القرآن والسنة انها لا تفيد الا التشبيه والتجسيم والتمثيل فهي لا تفيد العقائد ولا يبني عليها العقائد. نعم. هذي هذي مقالاتهم في كتاب الله. في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)

اذا من هو الذي تنقص الله وتنقص الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نعم. من قال في الرحمن لما دلت عليه حقيقة الاخبار والفرقان فهو المشبه والممثل والمجسم عابد الاوثان هذا عنده الذي يثبت ما اثبته القرآن والسنة مثبت للتشكيل والتبشير. فيقول عابدا للاولاد - [00:19:30](#)

مسرف يسمونه مسرف يسمونه اثبات الاسماء والصفات شرك يسمونه ولهذا يقول الرازي في تفسيره عن كتاب التوحيد لابن خزيمة سميته كتاب السر يصنف ابن خزيمة كتابا سماه كتاب التوحيد وهو في الحقيقة كتاب الشرك. لماذا؟ لانه يثبت الاسماء والصفات -
00:20:00

عز وجل. نعم تالله قد مسخت عقولكم فليأس وراء هذا قط من نقصان. فاين الذي تلخص الله ورسوله الذي اتبع الكتاب والسنة وامن بهما واعتقد ما فيهما او الذي حرف الكتاب والسنة وكذب -
00:20:28

فعليهما وقالوا انهما لا يفيدان الا التشبيه والتجسيم والتمهيد يقول الله جل وعلا انزل علينا ما هو كفر. والرسول دعانا الى ما هو كفر على قوله. فمن هو متنقص لله ولرسوله ولكتابه -
00:20:50

نعم. لكن عادة اهل الباطل انهم يطردون عيوبهم وعوارهم على اهل الحق يقبلون ذلك على اهل الحق. نعم. ورميتم حزب الرسول وجنده بمصابكم يا البهتان بمصابكم هذا مصابكم انتم التعجيل والتشبيه والتنفيذ هذا مصابكم انتم يا اهل التعقيد وليس مصاب اهل -
00:21:09

سنة بل هذا هو دين اهل السنة. وهو الحق. نعم. وجعلتم التنقيص عين وفاقه اذ لم يوافق ذلك فرأي فلان جعلتم التمحيص عين وفاق الرسول صلى الله عليه وسلم؟ اذا لم يوافق قول فلان من من ائمتكم. نعم -
00:21:39

انتم تنقصتم اله العرش والقرآن والمبعوث بالقرآن. تلفظت الرب سبحانه. فنفيتم اسماءه وصفاته وتنقصت من القرآن فوصفته بانه كتاب ظلال. وان يجاب التشبيه والتجسيم والتمثيل وانه لا يفيد في يعتمد على العقل فقط. وتنقصتم الرسول صلى الله عليه وسلم فيما بلغ عن الله -
00:22:01

ورميتموه بالخيانة والتلبيس على الناس وانه ما جاء بالحقائق العقلية نعم نزهتموه عن صفات كماله وعن الكلام وفوق كل مكان. هذا من من قلب الحقائق انهم يصفون يسمون التعقيد تنزيها. يسمونه التعقيل بالتنزيه. وهذا من قلب الحقائق. التعطيل -
00:22:31

ليس كنزيها وانما هو الحاد وكفر التنزيه المثبت لله ما فته لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم مع نفي التشبيه والتمثيل بالمخلوقات ليس كمثل شيه وهو السميع البصير. هذا هو هذا هو التوحيد وهو التنزيه الصحيح -
00:23:00

فهم اخذوا التنزيل سترة لهم يسترون بها التعطيل والاحاد يسمونه تنزير. وهل الاسمى تغير الحقائق؟ انت لو جبت سم قاتل سميته عسل هل يتحول السم القاتل الى عسل بسبب التسمية؟ لا. ما يتحول. العبرة بالحقائق لا بالاسماء. نعم -
00:23:24

وجعلتم هذا كله التشبيه والتمثيل والتجسيم ذا البطلان. نعم. وكلامكم فيه الشفاء هو غاية التحقيق يا عجا لذا الخذلان جعلتم القرآن لا يفيد والسنة لا تفيد ولا تشفي وجعلتم كلام اهل المنطق وعلماء الكلام والنظار هو الذي يشفي -
00:23:49

ويثبت العقائد الصحيحة اذا ما في حاجة الى ارسال الرسل ولا الى انزال الكتب نرجع الى العقول والى قول افلاطون وغيره من الفلاسفة ابن سينا ويكفيها هذا عن الكتاب وعن السنة -
00:24:15

على قولكم. نعم جعلوا عقولهم احق باخذنا فيها من الاخبار والقرآن لا وكلامه لا يستفاد به اليقين لاجل ذا لا يقبل الخصمان تحكيمه عند اختلافهما بل معقول ثم المنطق اليوناني؟ عند النزاع ما يتحاكمون الى كتاب الله ولا الى سنة رسول الله لانها لا تريد اليقين -
00:24:40

عند النزاع في العقيدة عند النزاع في العقيدة لا يحكمون كتاب الله ولا سنة رسوله لانهما لا يفيدان اليقين ولكن يحكمون قواعد المنطق منطق اليونان وعلم الكلام هذا الذي يحصلونه -
00:25:09

عند النزاع في امور العقيدة ولا يقبلون الا حكم العقل فقط. نعم اي التنقص بعد ذا لولا الوقى حثو الجراءة يا اولي العدوان. لما بين حقيقته وكشف عواره قال اي اي الفريقين احق؟ بالتنفس. هل نحن اهل السنة والجماعة -
00:25:34

ام انتم يا اهل التعقيل؟ وهذي هذا مذهبكم ولا يستطيعون ينكرون هذه الاشياء. لا يستطيعون ينكرون هذه الاشياء التي ذكرها لانها موجودة في كتبهم ومدونة في كتبهم تطبع الان وتحقق وتدرس في كثير من معاهد العالم الاسلامي. على هالوضع الخبيث -
00:26:05

وظل بها امم من الناس والعياذ بالله. نعم. يا من له عقل ونور قد غدى يمشي به فرغ منهم جندلهم والحمد لله صرع توجه الى اهل الحق وحثهم على الثبات - [00:26:31](#)

على ما هم عليه وان لا يتأثروا بهذه الشنشونات من اعداء الله ورسوله. نعم. يا من له قل هو نور قد غدا يمشي به في الناس كل زمان لكننا قلنا مقالة صارخ في كل وقت - [00:26:48](#)

لنقوم باذان الرب رب والرسول فعبده حقا وليس لنا اله ثاني فلذا فلم نعبد مثل عبادة الرحمن فعل المشركين. عاد الى الرد عليهم يقولون تنفستم الرسول لانكم لم تعطوه حق الله كما فعلت النصارى مع عيسى بن مريم - [00:27:08](#)

فقالوا والمسيح ابن الله او ثالث ثلاثة او هو الله فانتم يجب ان تقولوا في محمد كذلك وفاء بحقه صلى الله عليه وسلم وتعظيما له هذا هو مذهبهم الخبيث. نحن نقول لا - [00:27:35](#)

نحن لا نعطي الرسول حق الله سبحانه وتعالى. ولا ولا نهظم الرسول صلى الله عليه وسلم حقه الذي اعطاه الله اياه بل ننزله منزلته عليه الصلاة والسلام. فنعطي الله حقه للعبادة - [00:27:56](#)

ونعطي الرسول صلى الله عليه وسلم حقه بالاتباع والطاعة والتعزيب والتوقير والاحترام عليه الصلاة والسلام. وما كان مشتركا بين الله ورسوله مثل الايمان بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله ومحبة الله ورسوله هذا مشترك - [00:28:16](#)

نعم. الحقوق ثلاثة. حق خاص بالله. لا يشاركه فيه احد. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. وهو العبادة بجميع انواعها وحق للرسول عليهم الصلاة والسلام وهو الاتباع والاتباع والتعزيب الذي هو التوقير - [00:28:37](#)

والاحترام هذا حق الرسل عليه ولا سيما محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. نعم. الرب رد الرب رب والرسول فعبده حقا وليس لنا اله ثاني. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا. يعني لا تغلوا في مسجد - [00:29:01](#)

لا تقروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد يقول عبد الله ورسوله. هذا حقه صلى الله عليه وسلم. وهذه منزلته. لا يرفع فوق منزلته عليه الصلاة والسلام ولا ينقص شيء من حقه. عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:29:25](#)

فلذا فلم نعبد مثل عبادتك رحمن فعل المشرك النصراني. الذي قال لنا المسيح ابن الله او ذلك او الاله المخلص تعالى الله عما يقول ولا يزالون يقولون هذه المقالات الان في نزاعاتهم وكتبهم يقولون هذه المقالات. ومع هذا يجي من يقول هؤلاء ليسوا كفار ولا يجوز تكفيرهم - [00:29:46](#)

ويعني في ثلاثة ويقولون ان الله جل وعلا دخل في فرج امرأة وحملت به ثم ولدته ليخلص الناس من الخطيئة من يقبل هذا الكلام ويقولون لا تكفرون اليهود الذين يقولون ان الله فقير ويحمي اغنياء تدرن لا تسبحونهم - [00:30:13](#)

تعالى الله عما يقولون او يقولون عزيز ابن الله لا كلا ولم نغلو الغلو وهو العجيب انهم يقول هم على دين ابراهيم وكذبوا ابراهيم ما كان يهوديا ولا نصرانيا ما جاءت اليهودية والنصرانية - [00:30:43](#)

ابعد ابراهيم بقوة ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراني ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:31:03](#)

نعم كلا ولم نغلو الغلو فما نهى عنه الرسول مخافة الكفران لا نهزمه حقه صلى الله عليه وسلم وتتنقص كما تنقصته اليهود ولا نغلو في حقه كما فعلت النصارى وعيسى بن مريم بل نحن ننزل الرسول منزلته التي انزله الله بها. والذي والتي امرنا بها هو صلى الله عليه وسلم - [00:31:24](#)

فقال لا تقروني كما النصارى ابن مريم انما انا عبد. هل العبد يعبد مع الله او يدعى من دون الله عز وجل انما انا عبد. يقول عبد الله ورسوله. نعم - [00:31:57](#)

لله حق لا يكون لغيره ولعبده حق هما حقان لا تجعلوا الحقين حقا واحدا من غير تمييز ولا فرقان. لله حق ليس لعبده ولعبده حق خاص به لا تخلطوا بين الحقين اجعلوا حق الرسول مع حق الله سبحانه وتعالى - [00:32:14](#)

لا تجعلوا الحقين حقا واحدا من غير تمييز بينهما ولا فرقان بينهما هذا من نفس الحق من الله فحق الله هي العبادة بجميع انواعها لا

يستحقها الا هو. وحق الرسول الطاعة والاتباع والاقداء - [00:32:43](#)

نعم. فالحج للرحمن دون رسوله وكذا الصلاة وذبح ذي قربان. جميع انواع الاكل يغسل بالحج والصلاة من باب التنفيذ وان جميع انواع العبادة خاصة لله عز وجل. فلا تحج للرسول بقصد الرسول ولا تصلي بقصد الرسول - [00:33:02](#)

ولا تدعو الرسول وتستغيث به بعد موته هذا حق لله جل وعلا. لا تعطيه لاحد نعم وكذا السجود ونذرنا ويميننا وكذلك متاب العبد من عصيان كل هذه الامور لله عز وجل جميع انواع العبادة. نعم - [00:33:26](#)

وكذا التوكل والاناة والتقى. وكذا الرجاء وخشية الرحمن. كل هذا حق لله. نعم واستعانتنا به اياك نعبد ذا لتوحيدان. اياك نعبد هل يفيد الحصى؟ يفيد حصر العبادة لله عز وجل. نعم. وعليه ما قام الوجود باسره دنيا واخرى - [00:33:48](#)

احبذا الركنان. نعم. وكذلك التسبيح والتكبير والتهليل حق اله نديان. كل هذا لله فكل ما يسبح تسبيح لله خاصة سبحانه وتعالى. فلا تقول سبحان الرسول او استغفر للرسول؟ هذا خاص لله عز - [00:34:15](#)

او تركع او تسجد للرسول او تذبح للرسول. هذا كله خاص لله عز وجل او تنظر للرسول او تحلف بالرسول كل هذا خاص بالله عز وجل. جميع انواع العبادة كلها. سواء كانت واجبة او مستحبة كلها خاصة بالله جل وعلا. نعم - [00:34:37](#)

لكن ما التعزير والتوقير حق التعزير اللي هو التوحيد التعزير والتوحيد بمعنى واحد تعجير يقولون من الارض يطلق ويراد به التأديب ومنه باب التعزير في الفقه بمعنى التأديب ويطلق يراد به التوقير والاحترام - [00:34:57](#)

نعم وهذا هو المقصود هنا. نعم لكن ما التعزير والتوقير حق للرسول بمقتضى القرآن لقوله تعالى ان تؤمنوا بالله ورسوله شف لتؤمنوا بالله ورسوله. الايمان بالله وبرسوله مشتاق بالله ورسوله. ثم قال وتعزروه وتوفروه. الظليل يرجع لمن؟ للرسول صلى الله عليه وسلم. ما قال وتعزروهما وتوفروهم - [00:35:21](#)

وتعزروه وتوفروه هذا للرسول صلى الله عليه وسلم. وتسبحوا نور التسبيح. لله عز وجل فذكر حقي الحق يشترك وهو الايمان وحق آآ خاص بالله عز وجل وهو التسبيح وحق خاص بالرسول وهو التعذيب. والتوقير وتعزروه وتوفروه. نعم - [00:35:49](#)

والحب والايمان والتصديق لا يخاف. هو الحب كذلك مشترك بين الله ورسوله. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواه. الحب هو الشرف بين الله وبين رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:36:19](#)

امنوا بالله ورسوله مشترك ان تؤمنوا بالله ورسوله نعم والحب والايمان التصديق لا والتصديق التصديق يصدق الله ويصدق الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. والحب والايمان والتصديق لا يختص من حقان مشتركان. اي نعم. اذا الحقوق ثلاثة حق خاص بالله. وحق خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم وحق - [00:36:39](#)

مشترك هذه تفاصيل الحقوق ثلاثة لا تجهلوا يا اولي العدوان نعم من يستحق الله عن حق الرسول؟ وميز الحق المشترك عن غيره من اجل فكن على بصيرة ولا تغضب ولا تقع في الشرك او تقع في التقصير في حق الرسول صلى الله عليه - [00:37:09](#)

نعم حق الله عبادة بالامر لا بهوى النفوس فذاك للشيطان هذا حق الله عبادة بالامر يعني بالشرع لا عبادة للهوى والبدع والمحدثات كل ما تقول هذا اعبد الله به ما يعبد الله الا بما شاء - [00:37:35](#)

العبادة مبناها على ايش؟ نعم؟ مبناها على الاخلاص لا ادناها على التوقيف. على التوقيف ما يعبد الله الا بما شرع. ادناها على يعني ما جاء في الكتاب والسنة ولا نعبد الله بشيء لم يرد في الكتاب والسنة لقوله صلى الله عليه وسلم من من - [00:38:01](#)

عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فالعبادة توقيفية تبنى على الدليل فقط بما جاء في الكتاب والسنة لا بمقتضى الاستحسانات والعقول - [00:38:33](#)

والتقليد لفلان او علان حق الله عبادة بالامر. لاحظ بالامر يعني بالشرع. لا بهوى النفوس. هذا بدع. وهو للشيطان ليس لله عز وجل. فالذي يعبد الله بالبدع والمحدثات هذا لا يعبد الله. وانما يعبد الشيطان - [00:38:56](#)

لانه الشيطان هو الذي امره بذلك فهو يعبد من امره فهو يعبد الشيطان الذي يتقرب الى الله بالبدع هذا لا يعبد الله لان الله لم يأمر بذلك. وانما يعبد الشيطان لانه - [00:39:17](#)

هو الذي امره بذلك. نعم. حق الله. حق الله عبادة بالامر لا. بهوى النفوس فلا شيطاني. نعم. من غير اشراك به شيئا هما. سببا. هكذا. العبادة لا تصح الا بشرطين. الشرط الاول الاتباع - [00:39:33](#)

والتوقيت على ما جاء في الكتاب والسنة. الشرط الثاني الاخلاص لله من غير اشراك به شيئا الاخلاص لله عز وجل. نعم. من غير اشراك به شيئا هما سبب النجاة فحبذا سببا - [00:39:53](#)

نعم. ورسوله فهو المطاع وقوله المقبول اذ هو صاحب البرهان. الرسول مبلغ عن الله لا عنه فهو متاع لما امر به عليه الصلاة والسلام. وهذا مقتضى شهادة ان انه رسول الله. طاعته - [00:40:13](#)

تصديقه فيما اخفى واجتناب ما نهى عنه وزجر. هل عبارات جيدة تحفظ لانها خلاصة معنى ان محمدا رسول الله. نعم. ورسوله فهو المطاع وقوله المقبول اذ هو صاحب البرهان. نعم - [00:40:33](#)

والامر منه الحكم لا فخير فيه عند ذي عقل وذي ايمان. امر الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقبل التخدير ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون له من خيرة من امره - [00:40:57](#)

فلا يقبل ما هو الانسان مخير ان شاء اطاع الرسول وان شاء لم يطعه. ولا طاعته حتم. طاعته صلى الله عليه وسلم ختم لا خيار فيه. نعم من قال قولا غيره قمنا على اقواله بالصبر والميزان. اما غير قول الرسول الرسول لا يقول الا الحق. عليه الصلاة والسلام -

[00:41:15](#)

ولا ينطق عن الهوى ولا مجال للتوقف في قبول قول الرسول صلى الله عليه وسلم. اما قول غيره من المشايخ والعلماء هذا محل نظر يعرض على الكتاب والسنة. انهم ليسوا معصومين. فما وافق الكتاب والسنة قبل وما خالف الكتاب - [00:41:41](#)

السنة فانه يرد ويعتذر لصاحبه لانه مجتهد. مجتهد لن يصب الحق. اذا كان هذا الكلام محل الاجتهاد اما امور العقائد ما هي بمحل الاسلام. ابناءها على مبناها على الاتباع انك تجتهد بل عليك ان تطيع فقط على التسليم والقبول. نعم. من - [00:42:03](#)

قال قولا غيره قمنا على اقواله بالصبر والميزان ان وافقت قول الرسول وحكمه فعلى الرؤوس تشال تفتيجان او خالفت هذا رددناها على من قالها من كان من انسان لست اقوال العلماء - [00:42:33](#)

ثلاثة اقسام طرفان ووسط منهم من يقبل اقوال العلماء على علاتهم ولا يقبل المناقشة في غلط هذا غلو في حق العلماء. ومنهم من يرفض اقوال العلماء ويقول ما ما هي بشيء - [00:42:53](#)

هم رجال مثلها. ويرفضها نهائيا. يريد ان هو يستقل بالرأي ويأخذ من الكتاب والسنة بزعمه ولا يرجع لاقوالهم وهذا ايضا غلط وتقصير الوسط وهو الطرف الثالث اذ هو الذي ذكره النوم. اما تعرض على الكتاب والسنة كما وافق الكتاب والسنة قبلناه ورفعناه -

[00:43:12](#)

فوق رؤوسنا في اتجاه احترامنا لهم. وما خالف الكتاب والسنة فاننا نرده وهم رحمهم الله يقولون لنا يقولون ما وافق اذا وافق كلامنا فلا ما الله ورسوله اقبلوا واذا خالف فردوه. نعم. احسن الله اليك صاحب الفضيلة ما معنى نجوم العزائم في - [00:43:36](#)

قول الناظم رحمه الله سيروا على ندب العزائم واجعلوا بظهورها المسرى الى الرحمن. وهي الناقة وهي الناقة والعزائم معروفة عزيزة الرجال. عزيزة الرجال وهي القصد والتصميم. النجبية هي الراحة. احسن الله - [00:44:05](#)

اليك صاحب الفضيلة هل هناك فرق ظاهر بين الكفر والشرك؟ فبعضهم يقول الكفر اوسع من الشرك. وكيف يعرف هذا الفرق؟ نعم العلماء الو اين هما عمر الحسين؟ كل مشرك فهو كافر وليس كل كافر يكون مسلم - [00:44:26](#)

يكون كافرا في الجحود والتعقيم ففي العون والملاحدة والشبيوعيين. هؤلاء الكفار فهم ما يقالون الكفار ملاحدة واما عبدة الاوثان من العرب وغيرهم فهؤلاء مشركون يعبدون الله ويعبدون غيرهم فلذلك سموا مشركين وكل كافر فكل مشرك فهو كافر وليس كل كافر يكون مشركا - [00:44:45](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل الحق المشترك بين الله ورسوله صلى الله عليه وسلم؟ هو فقط بالحب والايمان والتصديق على ما ذكره الناظم رحمه الله ان وجدت شيء يعلمنا هذا الذي نعرف هذا الذي اندثره هذا الوجه زيادة في جيبه. نعم - [00:45:18](#)

احسن الله اليك صاحب ما جاء في القرآن ان تؤمنوا بالله ورسوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول وجاء في السنة ان يكون الله اقرب اليه مما سواهما. نعم احسن الله اليك صاحب الفضيلة قال كيف نوافق بين قوله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وبين - [00:45:40](#)

لقوله هذا حكم الله ورسوله. هذا في المشيئة هذا في المشيئة. واما الحكم فالله يحكم ورسوله يحكم لكن الرسول لا يحكم الا بما يحكم الله سبحانه وتعالى. فالاصل هو حكم الله. سبحانه وتعالى. نعم. احسن - [00:46:06](#)

الله اليك صاحب الفضيلة هل يجوز ان اقول عن رجل من الاشاعرة انه مبتدع؟ او اقول عنه انه اشعري فقط؟ مبتدع من العقيدة لان البدع تكون في العبادات تكون في العقائد. المعطلة مبتدعة في العقائد - [00:46:26](#)

نعم احسن الله اليك صاحب الفضيلة هل هناك نص على اسماء اولي العزم من الرسل؟ حيث ان اية الاحزاب واية الشورى ذكرتهم دون النص على انهم اولي لماذا خصهم الله؟ ما خصهم الله الا لمزيد - [00:46:49](#)

الا لمزية على غيرهم. نعم. احسن الله اليك صاحب الفضيلة زعم احدهم ان هناك قولاً لاهل العلم ان فرعون لعنه الله لا يخلد في النار. فهل هذا صحيح؟ منه قول نسب اليه القول من اهل العلم - [00:47:04](#)

ما اعرف احد قال بهذا فرعون مخلص في النار هو واتباعه احسن الله اليك صاحب الفضل. وامام الكفر وجعلناهم ائمة يدعون الى النار. يعني ما هو كافر عادي والعياذ بالله. بل هو قائم - [00:47:24](#)

من قوى للقدس وجعلناه ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون واتباعناهم في هذه الدنيا اه لعنة يوم القيامة هم من المقبوحين. من الذي يقول انه ما يخلد في النار؟ نعم - [00:47:44](#)

احسن الله اليك صاحب الفضيلة العقل الصريح. هل كلمة الصريح تعني الصحيح؟ نعم العقل الصريح يعني يستجيب من من النقص يعني سليم من النقص والسليم من اللوح والزيف الصحيح يعني السليم من الزيف واللوث والنقص - [00:48:02](#)

نعم احسن الله اليك صاحب الفضيلة في المسجد النبوي يتجه بعض المصلين تجاه قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويرفع يديه ويتمتم بدعاء ثم ينصرف فما حكم فعله هذا؟ ويزعم انه يسلم على الرسول حنا ما لنا الا الظاهر. اما الباطل فنحن لا نعلم. هو اذا اتجه

للسلام على الرسول - [00:48:22](#)

هذا ظاهر اما كونه يدعو فيما بينه وبين نفسه او شيء ما نسمعه هذا بينه وبين الله ما علينا نعم علمنا نمنع الناس نقول لا تسلمون على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليك صاحب الفضيلة عند قول الناظم رحمه الله لما ذكر - [00:48:44](#)

الزنادقة وكتبهم قال ما فيهم احد يقول الله فوق العرش مستو على الاكوان. هل معناها ان مذهب اهل السنة والجماعة انه يجوز ان يقال ان الله سبحانه مستو على الاكوان؟ نعم. العرش يقال مستو على العرش. واما الاكواه يقال مستويا عليه - [00:49:04](#)

نعم مستويا على الافواح ولكنه بذات مستو على العقل. ما نقول مستويا على العقل. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل من حضر الموارد البدعية ويجهل بدعيته ويحسبها خير وسنة لانه يحب الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:49:24](#)

هل ياثم مع انه يجهل الحكم؟ ياثم لانه لم يسأل عن حكمه. وبين العلماء وبين بين اهل العلم الخطب ويسمع الاحاديث في الازاعة ويقراً الكتب والتحذير في هذه الموالد وجائزة عليه الحجة - [00:49:47](#)

واذا لم يكن يقرأ ولا يسمع يجب عليه ان يسأل. عن هذه فهو يروح على طول. نعم. وهم مقصر على كل حال غير معلوم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة في هذه الاونة نسمع كثيراً من ينتقد ابن تيمية ويرد عليه في كتبه ويشكك الناس فيه. فما رأيكم في ذلك

- [00:50:07](#)

وما هو الهدف من هذا؟ يا اخي الناس انتقدوا ابا بكر وعمر وعثمان بل انتقدوا الرسول صلى الله عليه وسلم بل انتقدوا رب العالمين الناس ما لهم بابا الناس. يعني يذهبون مذاهب عجيبة. اذا تخلوا عن الايمان زاغوا وذهبوا كل مذهب - [00:50:30](#)

رسالتكم ما ذنب شيخ الاسلام ابن تيمية الا انه مجدد جدد الدين ودل الناس على الطريق الصحيح وهم لا يريدون الانتقال عما هم عليه من البدع والمحدثات والشركيات فصاروا ينتقصون شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:50:50](#)

ليس هذا بغريب لماذا عاد الاشاعرة والجهمية ولماذا عادوا الامام احمد لانه دل على الحق وثبت على على القول بان القرآن منزل غير مخلوق فصاروا يعيبونه ويعيبون الحنابلة يسمونهم مجسما. هذا ما هو بغريب ولا هو بشيخ الاسلام اول من انتقصه اهل الباطل. نعم
[00:51:10](#) -

احسن الله اليك صاحب الفضيلة هل ثبت ان الله سلم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء او في غيرها؟ ليلة الاسراء نعم ليلة اليسرى نعم كلمه وراجعه الرسول صلى الله عليه وسلم في الصلوات الخمس - [00:51:40](#)
ولكن هذا كلام خاص. اما موسى عليه السلام فان الله كلمه بصفة دائمة. فلذلك كلّم الله اما الرسول صلى الله عليه وسلم فكان كغيره من الرسول ينزل عليه جبريل بالوحي الا في هذه الليلة فقد كلم الله سبحانه وتعالى - [00:51:59](#)
بدون واسطة وهذا لا يجعله شريكا لموسى في هذا اللقب العظيم له نعم احسن الله ادم كلمه الله يا ادم الله جل وعلا قال يا ادم كلمه الله ولذلك قالوا في ادم نبي مكلف ولم - [00:52:19](#)

ادم كلّم الله انما خص بهذا موسى عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل قول الصحابي ام ليس بحجة؟ نعم اذا لم يخالفه غيره فهو حجة. اذا لم يخالفه غيره من الصحابة فهو حجة. اما اذا خالفه غيره - [00:52:39](#)
اليس هو اولى من الاخر؟ ينظر في اقوالهم. وافق قول الرسول صلى الله عليه وسلم يقبل. نعم احسن الله اليك صاحب الفضيلة حضرت في احد الدروس العلمية وحينما انتهى الدرس بدأ القارئ بالدعاء في نهاية الدرس. وبعد الدرس سألته عن هذا الفعل فقال - [00:53:00](#)

ان السلف كان من عاداتهم ان يختموا مجالسهم بالدعاء. ويقول ان الحسن البصري كان عند انتهاء مجالسه يرفع يديه ويدعو. فارجو منكم في هذه المسألة؟ لا بأس بها هذا شيء طيب. الدعاء مشروع وختم المجالس به. ولا سيما في - [00:53:19](#)
اجتماعات اهل العلم وفي المساجد شيء طيب وخصوصا في هذا الزمان المسلمون بحاجة الى الدعاء استغاثة بالله عز وجل للمسلمين فلا حرج في ذلك ان شاء الله. لكن على الذي يدعو انه يأتي بالدعية المشروعة ولا - [00:53:39](#)

الدعية جديدة يجتهد فيها. او يدعو على الناس على مسلم حصل منها معصية او اولي امر حصل منه مخالفة يدعو عليه بالهلاك فليدعو له بالهداية. يدعو له بالهداية ان الله يهديه وان الله يدلّه على الحق - [00:53:59](#)
بعضهم يقول الله يجمد الدم في عروقه كذا وكذا اللهم اللهم ايتم اولاده اللهم هذا ما يجوز هذا من الاعتداء بالدعاء وهذا الدعاء موجه منه الى مسلم. يزعم انه خالف وانه عاصي. ما يجوز انك تدعو عليه هذا الدعاء هذا من الاعتدال. ادعو الله له بالهداية - [00:54:21](#)

لا سيما اذا كان من ولاة الامور تدعو الله له بالهداية والتوفيق الامام احمد على ما لقي من الولاة في عهده يقول لو ان لي دعوة مستجابة فصرفتها للسلطة هذا العلم وهذا الفقه والنصح لان ولي الامر اذا صلح اصلح الله به الرعية - [00:54:41](#)
فاذا دعوت له تقبل الله دعائك نفعت الرعية كلها. نعم. وينبغي فقه الدعاء يقول داعية فقيه. نعم احسن الله اليك صاحب الفضيلة اعمل في احدى الجهات الحكومية ولدينا افراد يدعون انهم سنيون واتضح بعد التحقق انهم رافضة وهم - [00:55:05](#)
مع السنيين لشغل الوظائف الجديدة والترقيات. فكيف تنصحنا بان نتعامل معهم؟ هل نضيق عليهم؟ ام نطبق عليهم قول الله عز وجل؟ لا يجرمن انكم شننان قوم على الا تعدلوا اعدلوه واقرب للتقوى. الظلم لا تظلموهم. الظلم لا يجوز حتى ولا ظلم الكفار - [00:55:25](#)

لا يجوز القرب ولكن لا لا تنبسط معهم تضاحكهم وتستأنسوا بهم. بل عليكم انكم تؤدون اعمالكم وهم يؤدون اعمالهم ولا يحصل منكم انبساط معهم. عدم كراهية لهم اكرهوه فارقوهم في المجالس ومهما امكنكم الاعتزال عنهم اعتزلوا عنهم. نعم - [00:55:45](#)
احسن الله اليكم صاحب الفضيلة عندي زكاة مال واريد اخراجها الى المسلمين المستضعفين في بعض الدول والذين هم في اشد الحدث اليها هل يجوز اخراجها لهم ان كان في البلد من هو احق فانه لا يجوز نقلها الى الخارج. اما اذا كان البلد كله ما فيه مستحق - [00:56:14](#)

فانها تنقل الى تنقل الى اقرب بلد وقيل تنقل مطلقة. الحاصل انه زكاة البلد ما تنقل الا فاذا لم يكن في البلد فقراء يستحقونه. قوله صلى الله عليه وسلم في حديث في حديث معاذ - [00:56:34](#)

اعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم. اهل البلد احق بالزكاة من غيرهم من فقراء البلاد الاخرى. نعم احسن الله اليك صاحب الفضيلة ما رأيكم ان تكون للنساء بطاقات شخصية وهواي نفسية للاثبات - [00:56:52](#)

هذا ممنوع هذا ممنوع ولا يجوز. لان المرأة اذا حصلت على لقاح الشخصية استقلت بنفسها وصارت تسافر وتروح بدون محرم بدون اذن وليا وتخرج من البيت وتروح لما تريد معها بطاقتها - [00:57:14](#)

يعني اعطيتموها جنحان ما يجوز. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل يجوز اخذ شيء من الكافر بالاستفادة منه وثم رده اليه وما هي حدود التعامل معه؟ التعامل مع الكافر بالبيع والشراء تبادل المنافع المباحة لا بأس به ومن ذلك - [00:57:33](#)

وقبول هديته ايضا اذا اهدى اليك شيئا مباحا لا مانع نعم احسن الله اليك صاحب الفضيلة ما حكم بطاقة فيزا الخاصة ببنك الراجحي؟ وهل هي كغيرها مما يستخرج من البنوك الربوية الاخرى - [00:57:53](#)

قلبي يا زال في زمانه بجميع انواعه لانها وسيلة للربا لكن البطاقة التي تسحب بطاقة السحب ذكرى سيد في البنك ومعك بطاقة تسحب من رصيد. هذا لا بأس. يعني ما تاخذ لاحد شيء وانما تاخذ من حلالك ومن ماله - [00:58:11](#)

بطاقة السحب فقط اما في طاقة الاهتمام او بطاقة الضمان او ما اشبه ذلك اي ما تجوز لانها ربويات يدخلها ربا. نعم الله اليكم صاحب الفضيلة ما هي حدود عورة المرأة عند محارمها؟ كلها عورة؟ ما عدا الوجه والكفارة - [00:58:31](#)

والراس والقدمان والباقي كله فورا. طلع طلع سيقانها طلع عقودها عند المحارم طلع صدرها عند المحارم من قال هذا؟ لا يجوز هذا فكلها عورة ما عدا ما جرت العادة في كشفه من اطرافها. وجهها وكفيها وقدميها ولا بأس انها تطرحها - [00:58:54](#)

رأسها ما في مانع محرمة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يوجد في بعض الاسواق بعض الاطعمة في تكوينها في تكوين مواد حفظها مواد من حيوانات ميتة وبعضها من الخنزير. ما حكم اكل هذه الاطعمة - [00:59:19](#)

اذا ثبت هذا انتهاء حوض من الخنزير او من الخمر يحرق او من الميتة حرام اما اذا لم يثبت وانما هي مجرد شائعات ولم يجلس شيء فالاصل الاباحة. نعم. انتهى. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:59:39](#)

الان وصحبه اجمعين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى هذه تفاصيل الحقوق ثلاثة لا تجهلونها يا اولي العدوان. حق الله عبادة بالامر لا بهوى - [00:59:59](#)

النفوس فلا تلهيطان من غير اشراك به شيئا هما سبب النجاة فحبذا السببان ورسوله فهو المطاع وقوله المقبول اذ هو صاحب البرهان. والامر منه الحكم لا سيرة عند ذي عقل وذو ايمان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [01:00:26](#)

بين الناظم رحمه الله في هذه الابيات الحقوق التي تجب لله والحقوق التي تجب للرسول صلى الله عليه وسلم الحقوق المشتركة فحق الله سبحانه وتعالى عبادته وحده لا شريك له - [01:00:56](#)

هذا حق الله على عباده الذي لا يشاركه فيه احد لا نبي مرسل ولا لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي من الاوليا ولا صالح من الصالحين العبادة بجميع انواعها - [01:01:22](#)

ظاهرة كانت او باطنة حق لله جل وعلا كما في الحديث حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فمن اشرك في هذا الحق مع الله احدا فانه يكون مشركا خارجا من جميع اديان الرسل - [01:01:49](#)

ويقول خالدا مخلدا في النار ايا كان هذا الشريك من الملائكة او من الرسل او من الانبياء او من الصالحين او من الاشجار او من الاحجار او من اي شيء - [01:02:16](#)

هذا حق الله سبحانه وتعالى الثاني حق الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الطاعة طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما

نهى عنه والزجر والا يعبد الله الا بما شرع. هذا حق الرسول صلى الله عليه - [01:02:32](#)
بامتثال اوامره واجتنب نواهيه صلى الله عليه وسلم. ومحبه صلى الله عليه وسلم توقيره تعزير اي توقيعه تعذير معناه التوقير
والاحترام وليس له من العبادة شيه ليس له من العبادة شيه انما هو عبد لله - [01:02:56](#)
ورسول من الله سبحانه وتعالى قد نهى صلى الله عليه وسلم عن اطراءه اي الغلو في مثله وقال انما انا عبد. يقول عبد الله ورسوله
ليس له من العباد شيه - [01:03:24](#)
والثالث حق مشترك حق مشترك بين الله سبحانه وتعالى وبين رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك في امتثال الاوامر فالله يطاع
والرسول يطاع فاطيعوا الله واطيعوا الرسول هذا مشترك. طاعة - [01:03:48](#)
مشتركة اطيعوا الله واطيعوا الرسول. المحبة مشتركة مشتركة والله تجب محبته والرسول صلى الله عليه وسلم تجب محبته لكن
محبة الرسول ليست محبة عبادة. اما محبة الله جل وعلا فهي محبة عبادة - [01:04:18](#)
فالطاعة مشتركة والمحبة مشتركة. ولهذا جاءت ايات لبيان هذه الحقوق قال سبحانه وتعالى لتؤمنوا بالله ورسوله هذا مشترك
الايمان مشترك فيجب الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم جنود الله ورسوله - [01:04:44](#)
وتعزروه وتوقروه هذا خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم وتسبحوه هذا خاص بالله تسبيح خاص بالله عز وجل بكرة واصيلا. فذكر
سبحانه وتعالى في هذه الاية ثلاثة الحقوق الحق المشترك والحق الخالص الخاص بالله وهو التسبيح - [01:05:13](#)
الحكم الخاص بالرسول وهو التعذيب والتوقير وكما بقوله تعالى ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله فالله يؤتي يعني يعطي
والرسول يعطي عليه الصلاة والسلام الرسول يقسم ويعطي الله جل وعلا يعطي بمعنى يرزق وبيسر - [01:05:40](#)
ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله. هذا مشترك وقالوا حسبنا الله هذا خاص بالله سبحانه وتعالى عاص لله الحشد وهو الكافي
خاص لله فقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله مليت - [01:06:06](#)
هذا مثل الاعراب مشترك قالوا حسبنا الله سيؤتينا الله ورسوله ثم قال انا الى الله راغبون. هذا خاص بالله. الرغب خاص بالله جل
وعلا. لانه نوع من انواع العبادة. فهو - [01:06:28](#)
خاصهم فيجب ان نفرق بين الحقوق ولهذا سيأتي في النظم ايضا قوله لله حق ليس لعبده ولعبده حق هما اتقان لا تجعلوا الحقين
حقا واحدا من غير تمييز ولا فرقان. الامر واضح في هذا لا اشكال فيه. لكن هؤلاء يخلطون يخلطون بين حق الله وحق - [01:06:48](#)
فيجعلون حق الله الخاص به سبحانه مشترك مشترك بين الله ورسوله فيدعون الرسول ويستغيثون به بعد وفاتهم يتقربون اليه
ويتبركون بقبره فيصرفون حق الله للرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من الانتكاس - [01:07:19](#)
نعم كذلك من حق الرسول صلى الله عليه وسلم الصلاة والسلام عليه ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما. هذه من حقوق صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:07:47](#)
لو قال قولا غيره قمنا على اقواله بالصبر والميزان. الاقوال انتقل انتقل الشيخ الى الاقوال ما قاله الله ورسوله الم لا لا تردد فيه. يجب
يجب قبوله ما قاله الله او قاله - [01:08:05](#)
قاله الرسول صلى الله عليه وسلم هذا يجب قبوله على الرأس والعين فمن لم يقبله فانه لا يكون مؤمنا. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا
قضى الله ورسوله امرا ان يكون له - [01:08:30](#)
هم خيرة من امرهم من يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ما قاله الله في القرآن او قاله الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة
فلا مجال للتردد في قبوله - [01:08:46](#)
وامتثالا اما ما قاله العلماء فهذا لا يقبل ولا يرد مطلقا لا يقبله بنقاهة ولا يرد بل يعرض على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة
فهو مقبول وما خالف الكتاب والسنة فهو مردود - [01:09:06](#)
هذا الفرق بين قول الله وقول الرسول وبين قول غيره غيرهما من اهل العلم وهناك طرفان ووسق في هذا فمن الناس الا يقبل اقوال
العلماء وهذا من جهلهم ما فوق باقوال العلماء - [01:09:34](#)

يقولون ها هم رجال ونحن رجال ولا علينا من اقوالهم هذا غلط كبير وظلال والعطس من يأخذ اقوال العلماء قضية مسلمة ويقبلها مطلقا. ولو قالها في كتابه اعلم منا. يقول الله يقول - [01:09:56](#)

الامام فلان يقول كذا وهو اعلم منك. فيرفضون يرفضون نصوص والسنة ويأخذون اقوال اشياخهم تعصبا ويقولون هم اعلم منا وهذا موجود عند المتعصبين من اتباع المذاهب الاربعة وغيرهم وهذا مرفوض بلا شك - [01:10:24](#)

لانه تقديم لقول فلان وعلان على قول الله ورسوله وهذا ضلال ومن تعمده فهو كاذب يقول شيخ الاسلام رحمه الله من زعم ان احدا تجب طاعته مطلقا غير الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يستتبان - [01:10:56](#)

فان تابوا الا قتل. من زعم ان احدا يجب قبول قوله فانه قال الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يستتاب او او من قال ان احدا تجب طاعته مطلقا غير الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يستتاب. فان تاب والا قتل - [01:11:19](#)

فهذا طرف متعصب وطرف غال في رد اقوال العلماء حقها وغيره وصوابها وخطأها وهذا غلط لا يضر والوسط هو هو الصحيح اننا نعرض اقوال اهل العلم على الكتاب والسنة. فما وافق هوى مقبول وما خانه. فانه مردود - [01:11:46](#)

قول الوسط وهو القول للحق. نعم ان وافقت قول الرسول وحكمه فعلى الرؤوس تسال كالسيجان. لا شك واقوال العلماء والائمة اذا وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم فانها تحمل على الرؤوس اكراما له في التيجان - [01:12:14](#)

والغالب ان الائمة رحمهم الله لا يخالفون الكتاب والسنة وان حصل منهم خطأ فهو غير مقصود ان حصل منه خطأ لانهم بشر والبشر غير معصوم الا من عصمه الله سبحانه وتعالى - [01:12:37](#)

هو غير مقصود هذا. علة الغالب عليهم رحمهم الله في الحرص على اتباع الكتاب والسنة لانهم يقصدون اتباع الكتاب والسنة ولا يقصدون الهوى. قرابة النفوس نعم او خالفت هذا رددناها على من قالها من كان من انسان من كان من انساني ولو كان من اكابر الايمن

- [01:12:56](#)

كان ابي حنيفة او مالك او الشافعي او اه احمد فانها فانها لا تقبل ما دامت مخالفة وهم يقولون هم يوصوننا بذلك الائمة رحمهم الله يوصوننا بذلك اذا خالفت اقوالنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذوا قول رسول الله هم اجمعوا على هذا - [01:13:23](#)

نعم او اسئلت عما توقفنا ولم اشكي. او اسفلت توقفنا ولم نجزم بلا علم ولا برهان اذا خالفت مخالفة صريحة رددناها. يعني ثلاث حالات الحالة الاولى ان توافق قول الله وقول رسوله. فلا - [01:13:48](#)

بقبولنا في الحالة الثانية ان تخالف قول الله وقول رسوله هذه لا مجال في قبوله بل ترد الحالة الثالثة الا يتبين لنا لا الموافقة ولا المخالفة نتوقف فيها يتوقف فيها. نعم. او اسفلت عنا توقفنا ولم نجزم بلا علم ولا برهان. ما نكتب - [01:14:10](#)

خطأ ولا نجزي منه صواب بل نتوضأ نعمنا وبه ندين الله او اني هذا هو القول الحق في اقوال اهل العلم لا اصاب ولا تفريط. نعم فهو المطاع وامره العالي على امر الورى واوامر السلطان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المطاع مطلقا - [01:14:39](#)

وامره مقدم على امر غيره من السلاطين والملوك والعلماء لا قول لاحد مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اهلين والازواج والولدان كما ان قوله هو المقدم على اقوال الخلق - [01:15:12](#)

وكذلك محبته صلى الله عليه وسلم مقدمة على محبة اي مخلوق على النفس وعلى الوالدين وعلى الاولاد وعلى الناس اجمعين عليه الصلاة والسلام. قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم - [01:15:38](#)

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وقال عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال صلى الله عليه وسلم لا يعم. حتى اكون - [01:15:58](#)

احب اليك من نفسك فقال عمر رضي الله عنه والله لانت يا رسول الله الان احب الي من نفسي فقال الان يا عمر فلا يشارك الرسول مخلوق في محبته لا اللبس ولا الوالدين ولا الاولاد ولا الاموال ولا - [01:16:20](#)

ابدا لا يشارك الله ورسوله في محبته ما شئت. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم عشيرتكم واموالكم تركتموها وتجارة تخشون كساءا ومساكن ترضونها احب اليكم ومن الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا. هذا هو التهديد. انتظروا ما يقع بكم.

فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ - [01:16:42](#)

والله لا يهدي القوم الباسطين. فلا يقدم على محبة الله ومحبة رسوله. محبة شيء من الناس او الاموال او الممتلكات او غير ذلك نعم. وعلى العباد جميعهم حتى انا نفسي التي قد ضمها الجنبان. حتى على النفس وما في - [01:17:11](#)

حديث عمر رضي الله عنه نعم ونظير هذا قول اعداء المسيح من النصارى عابد الصلبان. انا تنقصنا المسيح بقولنا وذلك غاية نقصان نعم الذين يغلون في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويرفعونه فوق منزلته - [01:17:36](#)

ويعطونه شيئاً من العبادة للدعا والاستغاثة بعد موته صلى الله عليه وسلم طلب الشفاعة منه بعد موته هؤلاء فعلهم نظير فعل النصارى مع المسيح عليه الصلاة والسلام. فالنصارى غلوا في المسير. حتى عبده من دون الله - [01:18:01](#)

وعبد الصليب الذي يزعمون انه على صورة المسيح وهو مخلوق. يعبدون الصليب لانهم يزعمون انه على صورة المسيح وهو مصبوغ بعد قتله على يد اليهود كما يقولون فهذا غلو بالمسير. قطعوه من منزلة العبودية - [01:18:26](#)

الى منزلة الرب سبحانه وتعالى فهلاة هذه الامة الذين غلوا بالرسول صلى الله عليه وسلم مثل غلو النصارى ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا فطروني كما افرت النصارى ابن مريم - [01:18:48](#)

انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله ولا حظوا قولنا النصارى لان الانصار يصلون انفسهم بالمسيحيين هذا تظليل هم ليسوا مسيحيين والنصارى اسمهم في الكتاب والسنة النصارى. فهم تهربوا من هذا الاسم. وتسموا بالمسيحيين وهذا كذب وافتراء - [01:19:06](#)

مسيحيين معناه نسبة الى المسيح والمسيح عليه الصلاة والسلام بريء منهم. فليسوا من المسيحيين فما ان اليهود لعنهم الله فروا من من لفظ اليهود الذي صبت عليه اللعنات والدم في القرآن والسنة فروا من ذلك الى اسم اسرائيل. الذي هو نبي الله يعقوب -

[01:19:30](#)

واسرائيل عليه الصلاة والسلام بريء منه لانه نبي الله وهؤلاء الكفار فلا علاقة لهم باسرائيل عليه الصلاة والسلام لا من قريب ولا من بعيد فهم ارادوا بهذا الفرار من الاسم المذموم - [01:19:55](#)

والتلبيس على الناس نعم انا تنقصنا المسيح بقولنا عبد وذلك غاية نقصان لو قلم ولد اله خالق وفيت حقه بودان هذا قول النصارى اذا قلنا ان المسيح عبد تنقصناه والصواب عندهم قبحهم الله انه ابن الله - [01:20:15](#)

او هو الله او ثالث ثلاثة. قالوا هذا حق المسيح راقوا حق الله للمسير قبحهم الله. كذلك من غلا في محمد صلى الله عليه وسلم من هذه الامة يكون اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم - [01:20:42](#)

الله نعم. في دينهم بالجهل والطغيان. من هذه الامة اشباه النصارى من هذه الامة الذين غلوا في المسيح اه غلوا في محمد صلى الله عليه وسلم او غلوا في الاولياء الصالحين. فاعطوهم حق الله سبحانه - [01:20:57](#)

وتعالى او ما اشباه النصارى. نعم صاروا معادين الرسول ودينه في سورة الاحباب والاخوان صاروا معادين الرسول بهذا الفعل وهم في صورة انهم يحبونه. وان هذا من حبه الغلو فيه يزعمون انهم من حبه - [01:21:19](#)

والاعتدال يزعمون انه مهض للرسول صلى الله عليه وسلم وجفن الاعتدال بحق الرسول يزعمون انه والغلو يسمونه حبا للرسول صلى الله عليه وسلم. وهذا من الكذب والافتراء. نعم. فانظر الى تبديلهم توحيدهم بالشرك والايمان بالكفر - [01:21:41](#)

نعم بدلوا بدلوا الايمان بالكفر وبدلوا التوحيد بالشرك وهم يسمونه محبة للرسول صلى الله عليه وسلم. فهو شرك ويسمونه ايمان وهو وهو كفر والعياذ بالله. نعم. وانظر الى تجريده التوحيد من اسباب - [01:22:06](#)

لكل الشرك بالرحمن. انظر الى تجريد الرسول صلى الله عليه وسلم. اي تخليص التوحيد من كل اسباب الشرك فقد فقد صلى الله عليه وسلم بالتوحيد. طريقة الاهتمام. وسد كل الوسائل التي تفضي - [01:22:32](#)

الى الشرك انتهى عن الغلو في حق المدح نهى عن الغلو في مدحه صلى الله عليه وسلم لان هذا وسيلة الى الشرك ونهى عن الصلاة عند القبور لانه وسيلة الى الشرك. ونهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها. لانه وسيلة الى الشرك والتشبه - [01:22:51](#)

لعباد الشمس ونهى عن تجسيس القبور والكتابة عليها ونهى عن البناء عليها ورفعها ان كل هذه وسائل من وسائل الشرك فقد حمى

صلى الله عليه وسلم التوحيد. نعم واجمع مقالتهن وما قد قاله. واستدعي بالنخاد والوجدان. اما اجمع مقالة الرسول صلى الله عليه وسلم مع مقال - [01:23:11](#)

قالت هؤلاء الظلام واعرضها على اهل العلم على اهل العلم على النقاد والوجدان الذين ينزلون ميزان العدل فيبينون له الحق من الباطل. نعم عاقل وفي طرفك السليمة ثم زد هذا في الميزان. اعرضها على العلماء المحققين وعلى فطرة - [01:23:40](#) السليمة وعلى عقلك. انظر مدى الموافقة والمخالفة فيها. نعم فهناك تعلم فهناك تعلم اي حزبين هو متنقص المنحوت بالعدوان. اي نعم تعلم هل نحن الذين تنقصنا الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لما اعتدنا في حقه واتبعنا قوله صلى الله عليه وسلم. وامتنعنا - [01:24:07](#)

من الغلو في حقه صلى الله عليه وسلم او هم على الحق اي ما على الحق الذي اعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم امتثل امره والذي خالفه. نعم فهناك تعلم اي حزبين اي فهناك تعلم اي حزبين هو المتنقص الموقوف بالعدوان - [01:24:37](#) رامي البريء بدائه ومصابه فعل المباهت اوقح الحيوان. يقولون انتم تنقصتم الرسول صلى الله عليه وسلم يرموننا بما باعفتهم هم. هم الذين تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث رفعوه فوق منزلته. وتنقصوه ايضا - [01:25:00](#) انهم لم يمثلوا امرا خالفوا امرهم. هذا غاية التنفس هل المتنفس هو الذي يخالف الامر او الذي يطبع الامر؟ هل المتنقص الذي يعتدل بحق الرسول صلى الله عليه وسلم؟ او الذي يغلو - [01:25:20](#)

بحق الرسول فهم رمونا بازائهم الذي هو التنقص الحقيقي يسمونه متنقصين للرسول. وفي الحقيقة انهم هم المتنفسون. نعم. كمعير من بالزغر الذي هو برده فاعجب بذا البهتان. واحد يضرب نقود - [01:25:36](#)

مغشوشة يضرب نقود مغشوشة يرمي الناس بهذه السحافة يقول انتم تقتصرون الناس اشيائهم تخشونهم بهذه يقول هو اللي ضاربها فمصدر النقص جاء من عندهم فهم الذين ضربوا هذا اللفظ وهذه السكة الخبيثة - [01:26:01](#) فالقوا الملامة على غيرهم من باب التلبيس على الناس. نعم. كما يقال في المثل غمتني بدائي وانسلت بدائها وانسلت هذا له نفس المثل فهم رمونا بما هو فيه ونحن منه برآء والحمد لله - [01:26:24](#)

المتنقص للرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي خالفها امره. وهو الذي غلى فيه. وانزله فوق منزلته. هذا هو المتلص للرسول صلى الله عليه وسلم لا يجيك انت واحد يقول انت يا فلان انت فوق الناس انت اعلم الناس وانت انت الناس - [01:26:48](#) وش تعتبر هذا الكلام اعتبره مدح لك ولا تعتبره دم. يستهزئ بك يعتبرنا اذا مدحت بما ليس فيك فانهم يستهزئون بك ويسخروا منك وهو في سورة المجد فكيف بالذي فعل هذا مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:27:06](#) وقال انت ما انت بعبد ولا انت رسول فقط. انت انت شريك لله عز وجل. هل تقضي حوائج الناس وانت الذي تفعل وتفعل وانت الذي خلق الخلق من اجلي. يقولون كذا هو - [01:27:30](#)

يقولون ان السماوات والارض والخمس كلها خلقت من اجل محمد. او خلقت من نور محمد. وكل الدنيا من اجل محمد - [01:27:46](#)